او الملحق اي بالمتجانسين والمراد بهما اللفظان اللذان يجمعهما او شبهه
الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت معناهما واللفظ الاخر في اخرها اي
اخر الفقرة فيكون اربعة اقسام احدها ان يكون اللفظان مكررين نحو و
تخشى الناس والله احق ان تخشاه والثاني ان يكون متجانسين نحو سائل اللئيم
يرجع ودمعه سائل الاول من السؤال والثاني من السيلان والثالث ان يجمع
اللفظين الاشتقاق نحو استغفروا ربكم انه كان غفارا والرابع ان يجمعهما شبه
الاشتقاق نحو قال اني لعملكم من القالين وهو في النظم ان يكون احدهما في اخر
البيت والاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او صدر المصراع
الثاني واعتبر صاحب المفتاح قسما اخر وهو ان يكون اللفظ الاخر في حشو
المصراع الثاني نحو في علمه وحلمه وزهده وعهده مشتهر مشتهر ورأى المصنف
تركه اولى لانه ليس فيه رد العجز على الصدر اذ لا صدر لحشو المصراع
الثاني اصلا لا للمصراع الاول فالمعتبر عنده اربعة وهو ان يقع اللفظ
الاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او عجزه او صدر المصراع الثاني وعلى
كل تقدير فاللفظان اما مكرران او متجانسان او ملحقان بهما فيصير اثني عشر
حاصلة من ضرب اربعة في ثلاثة وباعتبار ان الملحقين قسمان لانه اما ان يجمعهما
الاشتقاق او شبهه الاشتقاق يصير الاقسام ستة عشر حاصلة من ضرب
اربعة في اربعة لكن المصنف لم يورد في شبهه الاشتقاق الا مثالا واحدا
اما لعدم الظفر بالامثلة الثلاثة الباقية واما اكتفاء بامثلة الاشتقاق فصار
اورد ثلاثة عشر مثالا اما ما يكون اللفظان مكررين فما يكون احد اللفظين في
اخر البيت واللفظ الاخر في صدر المصراع الاول كقوله سريع الى ابن العم يلطم
وجهه وليس الى داعي الندى بسريع وما يكون اللفظ الاخر في حشو المصراع
الاول مثل قوله اي قول الصمة بن عبد الله القشيري تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار

رفع على انه اسم ما ومن زائدة وفتح منقول اقول في قوله اقول لصاحبي والعيس
تهوي بنا بين المنيفة فالضمار تمتع ابجاري رفيقي وابايانه وقصدنا والرواحل
تسرع بين هذين الموضعين واقول في اثناء ذلك متلهفا استمتع بشم عرار نجد
فانا نعدمه اذا امسينا لخروجنا من ارض نجد ومنابته وما يكون اللفظ الاخر
في اخر المصراع الاول مثل قوله اي قول ابي تمام ومن كان بالبيض الكواعب
جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود مغرما مولعا فما زلت بالبيض
يعني بالسيوف القواضب القواطع مغرما وما يكون اللفظ الاخر في صدر
المصراع الثاني مثل قوله وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني نافع لي
قليلها وقبله الما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقيلها
الالمام النزول القليل والتعريج على الشيء الاقامة عليه وانتصب معرج
على انه خبر يكن واسمه ضمير الالمام وقليلا صفة مؤكدة لان التقليل يفهم
من اضافة التعريج الى الساعة ويجوز ان يريد الا تعريجا قليلا في ساعة فيكون
الصفة مقيدة وقليلها فاعل نافع او هو المبتدا ونافع خبره والضمير
في قليلها للساعة اي قليل التعريج في الساعة ينفع قفا على الدار التي لو وجدتها
ماهولة ما كان موضعها موحشا خاليا لكن اهلها وكثر النفع فيها وان
لم يكن [illegible] الا تعريج ساعة فان قليلها ينفعني ويشفي غليل وجدي
واما اذا كان اللفظان متجانسين فما يقع احدهما في اخر البيت والاخر في
صدر المصراع الاول مثل قوله اي قول القاضي الارجاني دعاني اي اتركاني
من ملامكما سفها هو الخفة وقلة العقل فداعي الشوق قبلكما دعاني من
الدعاء وما يكون المتجانس الاخر في حشو المصراع الاول مثل قوله اي قول الثعالبي
واذا البلابل جمع بلبل وهو الطاير المعروف افصحن بلغاتها فانف البلابل
جمع بلبال وهو الحزن باحتساء بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيها الخمر و
الاحتساء الشرب والمقصود بالتمثيل هو البلابل الثالث بالنسبة الى الاول واما

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)